
سلسلة جاد و تالا
ملل في العطلة
تغريد النجار
علي الزيني

ملل في العطلة



قصّة : تغريد النجار

رسوم : علي الزيني

في يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ عُطْلَةِ الصَّيْفِ، قالَ جاد:

كَمْ نَشْعُرُ بالمَلَلِ يا ماما!

خُذينا إِلى النّادي!

خُذينا إِلى الحَديقَةِ العامَّةِ!



رَدَّتْ ماما: **أَنا مَشْغولَةٌ** اليَوْمَ. عِنْدي **امْتِحانٌ** في الجامِعَةِ غَدًا.

لِماذا لا تَلْعَبانِ **بِأَلْعابِكُما؟**





رَدَّ جاد **بِتَأَفُّفٍ**:

أَلْعابي كُلُّها قَديمَةٌ، **وَقَدْ مَلِلْتُ مِنْها.**

صاحَتْ تالا: **وَأَنا أَيْضًا يا ماما، مَلِلْتُ مِنْ أَلْعابي!**

قالَتْ ماما: يَبْدو لي أَنَّ زوزو

هُوَ الوَحيدُ الَّذي يَعْرِفُ **كَيْفَ يُسَلّي نَفْسَهُ.**



عِنْدَما أَفاقَ جاد وَتالا مِنْ نَوْمِهِما في اليَوْمِ التّالي، **لَمْ يَجِدا أَلْعابَهُما؛**

فَسَأَلا ماما: **أَيْنَ اخْتَفَتْ أَلْعابُنا** يا ماما؟!

أَجابَتْ ماما: أَلَمْ تُخْبِراني أَنَّكُما

مَلِلْتُما مِنْ أَلْعابِكُما وَلا **تُريدانِها؟**





صاحَ جاد: **لا... لا... لا!** أُحِبُّ مَجْموعَةَ سَيّاراتي **وَكُرَةَ القَدَمِ وَ...**

قالَتْ تالا: **أَرْجوكِ يا ماما!** أُريدُ **أَلْعابي** أَنا أَيْضًا.

قالَتْ ماما: همممم... **سَأُفَكِّرُ في المَوْضوعِ،**

وَسَتَبْقى الأَلْعابُ عِنْدي بَعْضَ **الوَقْتِ**

لَعَلَّكُما تَشْتاقانِ إِلَيْها.





سَأَلَتْ تالا: ما رَأْيُكَ يا جاد **أَنْ نُشاهِدَ الرُّسومَ المُتَحَرِّكَةَ؟**

رَدَّ جاد: فِكْرَةٌ **مُمْتازَةٌ!** وَلَكِنِّي أُريدُ أَنْ أُشاهِدَ بَرْنامَجَ المُغامَراتِ.

وَعَلا صِياحُهُما:

رُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ... مُغامَراتٌ...

رُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ... مُغامَراتٌ...





قالَتْ ماما: مَسْموحٌ أَنْ تُشاهِدا **التِّلْفازَ**

لِمُدَّةِ **نِصْفِ ساعَةٍ فَقَطْ!** انْتَبِها لِلْوَقْتِ!

هَمَسَتْ تالا: رُسومٌ مُتَحَرِّكَةٌ **ثُمَّ** مُغامَراتٌ.

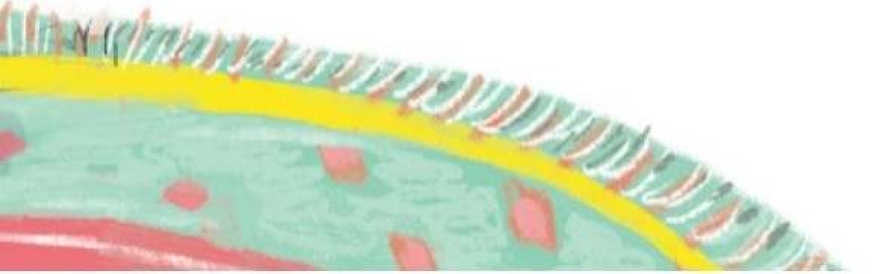
ردَّ جاد غاضِبًا: **آهٍ مِنْكِ يا تالا!**

دُقَّ جَرَسُ البابِ...

صاحَ جلال: **احْزِروا مَنْ أنا؟**

رَدَّ جاد ضاحِكًا: أَنْتَ **جلال** طَبْعًا،

عَرَفْناكَ مِنْ **كُرْسِيِّكَ المُتَحَرِّكِ.**





قالَتْ تالا بِحُـزْنٍ: هَـلْ أَتَيْتَ لِتَلْعَبَ مَعَنا؟

لَقَدْ صادَرَتْ ماما كُلَّ أَلْعابِنا. لانَمْلِكُ سِوى الأَوْراقِ وَالأَلْـوانِ.



أَجابَ جلال وَهوَ يُزيلُ قِناعَهُ:

همممم **أَوراقٌ وَأَلْوانٌ!** هَذا **يَكْفينا.**

هَيّا نَصْنَعُ **طائِراتٍ وَرَقِيَّةً نَفّاثَةً،**

ثُمَّ **نُطْلِقُها** في الحَديقَةِ.







قَضى الجَميعُ مُدَّةً **طَويلَةً**

وَهُمْ يَصْنَعونَ **الطّائِراتِ** الوَرَقِيَّةَ **المُلَوَّنَةَ.**





فِي الحَديقَةِ، عَلَّقَ جاد **طَوْقًا** عَلى

الشَّجَرَةِ قائِلاً:

الفائِزُ هُوَ مَنْ يُدْخِلُ أَكْبَرَ عَدَدٍ

مِنَ الطّائِراتِ داخِلَ الطَّوْقِ.

وَبَدَأَ السِّباقُ.



عادَ بابا مِنْ عَمَلِهِ، وَعِنْدَما رَأى **الطّائِراتِ**
الوَرَقِيَّةَ ضَحِكَ وَقالَ: عِنْدَما كُنْتُ طِفلاً مِثْلَكُمْ،
كُنْتُ مَشْهورًا بِصُنْعِ أَكْبَرِ طائِرَةٍ في الحَيِّ.
قالَتْ تالا: **اصْنَعْ** لَنا طائِرَةً **كَبيرَةً الآنَ** يا بابا!
قالَ بابا ضاحِكًا: أَظُنُّ أَنَّ لَدَيَّ **طَبَقًا**
كَبيرًا مِنَ **الوَرَقِ** في مَكْتَبي.



صَنَعَ بابا **أَكْبَـرَ** طائِـرَةٍ نَفّاثَـةٍ رَأَوْها في حَياتِهِمْ

أَسْرَعَتْ ماما خَلْفَهُمْ وَهيَ تَقولُ:

انْتَظِروا! انْتَظِروا! أَنا وَزوزو قادِمانِ!

أَغْمَضَ الجَميعُ أَعْيُنَهُمْ وَطاروا **عالِيًا عالِيًا** في الفَضاءِ.

لَفُّوا وَداروا وَبَعْدَ أَنْ تَعِبوا، قالَتْ ماما:

ما رَأْيُكُمُ الآنَ بِكوبٍ مِنَ **اللّيموناضَةِ البارِدَةِ؟**

قالَ بابا: فِكْرَةٌ **رائِعَةٌ!** وَأَنا سَأُساعِدُكِ.

صاحَ الجَميعُ: **نَعَمْ... نَعَمْ، تَحْيا ماما! يَحْيا بابا!**









© السلوى للدراسات والنشر
تمّ النشر لأول مرة في عمّان، الأردن 2021
Mama! We're Bored (Malal Fi Alotlah)
النص © تغريد النجار
الرسوم © علي الزيني
ردمك الكتاب الورقي: ISBN 978-9957-04-220-2
الكتاب الإلكتروني © 2022 ردمك ISBN 978-9957-04-221-9



www.alsalwabooks.com